بقية حرف اللام

6750 لله اقدر عليك منك عليه حم ت عن أبي مسعود البدري باسناد صحيح
قال العلقمي وشيخه بجانبه علامة الحسن قال كنت اضرب مملوكا لي فسمعت
قائلا من خلفي يقول اعلم ابا مسعود فالتفت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال (لله اقدر عليك منك عليه) قال ابو مسعود فما ضربت مملوكا لي بعد ذلك

6751 لله ارحم بعباده من هذه بولدها ق عن عمر بن الخطاب
قال القسطلاني قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم سبي فاذا امرأة من السبي تبتغي
قال النووي هكذا هو في جميع نسخ صحيح مسلم تبتغي من الابتغاء وهو الطلب
قال القاضي عياض وهذا وهم والصواب ما في رواية البخاري تسعى بالسين من السعي
قلت كلاهما صواب لا وهم فيه فهي ساعية وطالبة مبتغية لولدها وفي رواية
البخاري تحلب ثديها تسقي اذا وجدت صبيا في السبي اخذته فألصقته
ببطنها وارضعته فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم (اترون هذه طارحة ولدها
في النار) فقلنا لا وهي تقدر على ان لا تطرحه فقال صلى الله عليه وسلم (لله)
بفتح اللام للتأكيد وهو مبتدأ خبره (ارحم بعباده) المؤمنين (من هذه)
المرأة (بولدها)

6752 لله تعالى على كل مسلم حق أن يغتسل في كل سبعة ايام يوما خ عن ابي هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله تعالى على كل مسلم منهم (يوما) قال القسطلاني
الحق يوم الجمعة اذا حضرها والصارف لذلك عن الوجوب حديث مسلم من
توضأ فأحسن الوضوء ثم اتى الجمعة الخ وحديث الترمذي من توضأ يوم الجمعة
فبها ونعمت واخرجه المؤلف ايضا في ذكر بني اسرائيل ومسلم في الجمعة
وكذا النسائي

6753 لله تسعة وتسعون اسما مائة الا واحدا لا يحفظها أحد الا دخل
الجنة وهو وتر يحب الوتر خ عن ابي هريرة
(لله) قال القسطلاني عز وجل (تسعة وتسعون اسما) بالنصب على التمييز وتسعة
مبتدأ قدم خبره (مائة) بالرفع على البدل (الا واحدا) بالنصب (لا يحفظها)
لا يحفظها (احد) عن ظهر قلب والحفظ يستلزم التكرار ان تكرار مجموعها وفي
الشروط من أحصاها اي ضبطها أو علمها أو قام بحقها وعمل بمقتضاها بالتدبر

بأن يعتبر معانيها فيطالب نفسه بما تتضمنه من صفات الربوبية واحكام العبودية
فيتخلق بها (الا دخل الجنة) ذكر الجزاء بلفظ الماضي تحقيقا لوقوعه وتنبيها على انه
وان لم يقع فهو في حكم الواقع لانه كائن لا محالة (وهو) تعالى (وتر) بفتح الواو
وكسرها اي فرد ومعناه في حق الله تعالى انه الواحد الذي لا نظير له في ذاته (يحب الوتر)
من كل شيء أو كل وتر شرعه واثاب عليه وهذا الحديث اخرجه مسلم في الدعوات
ايضا وكذا الترمذي الى آخر ما ذكره في هذا الموضع وما يتعلق بذكر كل من الاسماء
ومن ذكرها من الرواة

لله ما اخذ ولله ما أعطى كل بأجل فلتصبر ولتحتسب خ عن اسامة بن زيد بن حارثة 6754
قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رسول احدى بناته) قال القسطلاني هي
زينب (ان ابنها) علي بن ابي العاص بن الربيع (يجود بنفسه) اي في سياق الموت
وذكر الخلاف في هذا الابن (فبعث) صلى الله عليه وسلم اليها يقرئها السلام
ويقول (لله ما اخذ ولله ما اعطى) اي الذي اراد ان يأخذه هو الذي كان
أعطاه فان اخذه اخذ ما هو له او ما مصدرية اي لله الأخذ
وهو الاعطاء (كل بأجل فلتصبر ولتحتسب) والمراد بالاحتساب ان تجعل
الولد في حسابه لله فتقول انا لله وانا اليه راجعون وهو معنى قول الشارع
لله ما اخذ ولله ما اعطى

لأنا أشد عليكم خوفا من النعم الحاصلة مني من الذنوب ألا ان النعم التي لا تشكر 6755
هي الحتف القاضي ابن عساكر عن المنكدر) بن محمد بن المنكدر (بلاغا) اي
قال بلغنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك
(لأنا) بفتح لام الابتداء او هي موطئة للقسم (أشد عليكم خوفا) تمييز محول عن
المبتدأ اي لخوفي عليكم (من النعم الحاصلة) بكم أشد (مني) اي من خوفي عليكم
(من الذنوب) لان النعم تحمل على الأشر والبطر (ألا) بالتخفيف حرف تنبيه
(الحتف القاضي) اي الهلاك المتحتم

لأنا من فتنة السراء أخوف عليكم من فتنة الضراء انكم ابتليتم بفتنة 6756
الضراء فصبرتم وان الدنيا حلوة خضرة البزار حل هب عن سعد ابن ابي وقاص
قال الشيخ حديث حسن
انكم اذا (حلوة خضرة) اشارة بذلك الى ان النفوس تميل اليها وترغب فيها لا سيما كل واحد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)